

Distr.: General
21 August 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البند ٥٤ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومي، وإحاقا للرسالة المؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى انتهاكات جديدة وقعت لإقليم معلومات الطيران لنيقوسيا، والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، من طرف طائرات عسكرية تابعة للقوات الجوية التركية، وقد سُجلت هذه الانتهاكات في ٣، و ٤، و ١٧، و ١٨، و ١٩، و ٢٠، و ٢١، و ٢٢، و ٢٨، و ٢٩، و ٣٠ تموز/يوليه، وفي ٧، و ١٣، و ١٦، و ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٣، وكان ذلك على النحو التالي:

في يوم ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣، دخلت ست (٦) طائرات حربية تركية من طراز ف - ١٦، قادمة من إقليم معلومات الطيران لأنقرة، في تشكيلة واحدة، إقليم معلومات الطيران لنيقوسيا، من اتجاه شمالي غربي، منتهكة أنظمة الحركة الجوية الدولية، قبل خروجها في اتجاه غربي.

وفي يوم ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣، دخلت طائرة حربية تركية واحدة (١)، من طراز سي - ٦٥٠، غلف ستريم (Gulf stream)، قادمة من اتجاه جنوبي شرقي، إقليم معلومات الطيران لنيقوسيا، وحلقت فوق منطقة رأس أبوستولوس أندرياس، في المنطقة المحتلة من قبرص، منتهكة أنظمة الحركة الجوية الدولية، والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، قبل خروجها في اتجاه إقليم معلومات الطيران لأنقرة.



وفي يوم ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٣، دخلت طائرة حربية تركية واحدة (١) من طراز سي - ١٦٠، إقليم معلومات الطيران لنيقوسيا، متتهكة أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، محلقة فوق منطقة ميساوريا، قبل هبوطها في مطار لفكونيكو غير القانوني، في المنطقة المحتلة من جمهورية قبرص، وأقلعت الطائرة في نفس اليوم.

وفي يوم ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣، دخلت أربع طائرات حربية تركية (٤)، من طراز ف - ١٦، وأربع طائرات أخرى (٤)، من طراز ف - ٤، قادمة من إقليم معلومات الطيران لأنقرة، في تشكيلتين، إقليم معلومات الطيران لنيقوسيا، متتهكة أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، فوق منطقة رأس أبوستولوس أندرياس، في الجزء المحتل من قبرص، وقامت بطلعتين (٢) في اتجاه شرق - غرب، في موقع جنوبي من جبل بنتادكتيلوس في المنطقة المحتلة من جمهورية قبرص، قبل خروجها في اتجاه إقليم معلومات الطيران لأنقرة.

وفي يوم ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣، دخلت طائرة حربية تركية واحدة (١)، من طراز سي - ١٣٠، إقليم معلومات الطيران لنيقوسيا، متتهكة أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق منطقة ميساوريا، قبل هبوطها في مطار تيمبو غير القانوني، في المنطقة المحتلة من جمهورية قبرص، وقد أقلعت من ذلك المطار في نفس اليوم.

وفي يومي ١٨ و ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٣، دخلت طائرة حربية تركية واحدة (١)، من طراز سي - ١٣٠، وطائرة أخرى واحدة (١)، من طراز بي - ٢٠، على التوالي، إقليم معلومات الطيران لنيقوسيا، متتهكة أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص فوق منطقة ميساوريا المحتلة. وهبطت الطائرة التي هي من نوع سي - ١٣٠ في مطار تيمبو غير القانوني، الذي أقلعت منه في نفس اليوم. أما الطائرة التي من طراز بي - ٢٠، فقط هبطت في مطار ليفكونيكو غير القانوني، في المنطقة المحتلة من جمهورية قبرص، وبقيت هناك.

وفي يوم ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٣ دخلت تسع عشرة طائرة (١٩) حربية تركية، من الطرازات [ن ف - ٥، و ف - ١٦، و ف - ٤، وواحدة من طراز سي - ١٣٠]، قادمة من إقليم معلومات الطيران لأنقرة، إقليم معلومات الطيران لنيقوسيا، متتهكة أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وذلك على النحو التالي:

(أ) حلقت عشر (١٠) طائرات حربية تركية من طراز ن ف - ٥، في تشكيلتين فوق المنطقتين المحتلتين كيرينيا وكارباسيا، قبل هبوطها في مطار تيمبو غير القانوني. وأقلعت سبع (٧) من هذه الطائرات في ساعات المساء، محلقة فوق المنطقة البحرية من كيرينيا في استعراض جوي، قبل هبوطها في نفس المطار، حيث ظلت هناك.

(ب) حلقت أربع طائرات حربية تركية (٤) من طراز ف - ١٦، وأربع أخرى (٤) من طراز ف - ٤، فوق المناطق المحتلة لكيرينيا، وميساوريا، وكارباسيا، وفاماغوستا، وشاركت في الاستعراض الذي أقيم في منطقة كيونيلي المحتلة. وبعد مغادرة هذه الطائرات لإقليم معلومات الطيران في نيقوسيا، غادرت في اتجاه إقليم معلومات الطيران في أنقرة.

(ج) حطت طائرة واحدة (١)، من طراز سي - ١٣٠، محلقة فوق منطقة كارباسيا المحتلة، في مطار تيمبو غير القانوني، حيث ظلت هناك.

وفي ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٣، دخلت عشر طائرات حربية تركية (١٠) من طراز ن ف - ٥، واثنان (٢) من طراز سي - ١٣٠، إقليم معلومات الطيران لنيقوسيا، متتهكة أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وذلك على النحو التالي:

(أ) أقلعت الطائرات العشر (١٠)، من طراز ن ف - ٥، في تشكيلتين، من مطار تيمبو غير القانوني (حيث كانت قد هبطت في ٢٠ تموز/يوليه)، متتهكة أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، فوق المناطق المحتلة لكيرينيا، وميساوريا، وكارباسيا، قبل مغادرتها في اتجاه إقليم معلومات الطيران لأنقرة.

(ب) وحطت الطائرة الأخرى (١) من طراز سي - ١٣٠، القادمة من إقليم معلومات الطيران لأنقرة، التي حلقت فوق منطقة كارباسيا المحتلة، في مطار ليفكونيكو غير القانوني، وقد أقلعت من ذلك المطار في نفس اليوم في اتجاه إقليم معلومات الطيران لأنقرة.

(ج) وأقلعت الطائرة الأخرى من طراز سي - ١٣٠، من مطار تيمبو غير القانوني (الذي حطت فيه في اليوم السابق) وغادرت في اتجاه إقليم معلومات الطيران لأنقرة.

وفي يوم ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٣، دخلت طائرة حربية تركية واحدة (١) من طراز سي - ١٣٠، وطائرة حربية تركية أخرى (١)، من طراز بي - ٢٠، إقليم معلومات الطيران لنيقوسيا، متتهكة أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وذلك على النحو التالي:

(أ) أقلعت الطائرة التي من طراز بي - ٢٠ من مطار ليفكونيكو غير القانوني (الذي هبطت فيه في يوم ١٩ تموز/يوليه) متتهكة المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وحلقت فوق مناطق كيرينيا وميساوريا وكارباسيا المحتلة، قبل خروجها في اتجاه إقليم معلومات الطيران لأنقرة.

(ب) حطت الطائرة التي من طراز سي - ١٣٠، القادمة من إقليم معلومات الطيران لأنقرة، والتي حلقت فوق منطقة كارباسيا المحتلة، في مطار تيمبو غير القانوني، الذي أفلعت منه في وقت لاحق من نفس اليوم في الاتجاه المعاكس.

وفي يوم ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٣، دخلت طائرة حربية تركية واحدة (١)، من طراز سي - ١٣٠، إقليم معلومات الطيران لنيقوسيا، منتهكة أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، محلقة فوق منطقة ميساوريا المحتلة، قبل أن تهبط في مطار تيمبو غير القانوني، الذي أفلعت منه في نفس اليوم.

وفي يوم ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣، انتهكت أربع طائرات حربية تركية (٤)، من طراز ف - ١٦، حلقت في تشكيلة واحدة، قادمة من اتجاه شمالي غربي، أنظمة الحركة الجوية الدولية، قبل خروجها في اتجاه إقليم معلومات الطيران لأنقرة.

وفي يوم ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٣، دخلت طائرة حربية تركية واحدة (١) من طراز مجهول، إقليم معلومات الطيران لنيقوسيا، منتهكة أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، محلقة فوق منطقة كيرينيا المحتلة، في مهمة لإطفاء الحرائق، وحطت في مطار ليفكونيكو غير القانوني، في المنطقة المحتلة من جمهورية قبرص، وقد أفلعت منه في نفس اليوم.

وفي يوم ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٣، دخلت طائرة حربية تركية واحدة (١)، من طراز سي - ١٣٠، إقليم معلومات الطيران لنيقوسيا، منتهكة أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، محلقة فوق منطقة ميساوريا، قبل هبوطها في مطار ليفكونيكو غير القانوني، في المنطقة المحتلة من جمهورية قبرص، وقد أفلعت منه في نفس اليوم.

وفي يوم ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٣، دخلت طائرة حربية تركية واحدة (١)، من طراز شوجار، إقليم معلومات الطيران لنيقوسيا، منتهكة أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، محلقة فوق منطقة ميساوريا، قبل هبوطها في مطار ليفكونيكو غير القانوني في المنطقة المحتلة من جمهورية قبرص، وقد ظلت هناك.

وفي يوم ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٣، دخلت أربع طائرات حربية تركية (٤) من طراز ف - ١٦، قادمة في تشكيلة واحدة، من اتجاه شرقي، إقليم معلومات الطيران لنيقوسيا، منتهكة أنظمة الحركة الجوية الدولية، قبل مغادرتها في اتجاه إقليم معلومات الطيران لأنقرة.

وفي يوم ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٣، دخلت طائرتان حربيتان تركيتان (٢)، من طراز بي - ٢٠٠، إقليم معلومات الطيران لنيقوسيا، منتهكة أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، محلقة فوق منطقة ميساوريا، قبل هبوطها في مطار ليفكونيكو غير القانوني، في المنطقة المحتلة من جمهورية قبرص. وقد أفلعت إحدى الطائرتين في اليوم التالي.

وفي يوم ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٣، دخلت أربع طائرات حربية تركية (٤)، من طراز ف - ١٦، قادمة من إقليم معلومات الطيران لأنقرة، إقليم معلومات الطيران لنيقوسيا في تشكيلة واحدة، منتهكة أنظمة الحركة الجوية الدولية، قبل خروجها في اتجاه غربي.

وباسم حكومة جمهورية قبرص، أعبر عن احتجاجي الشديد على جميع الانتهاكات المذكورة أعلاه لإقليم معلومات الطيران لنيقوسيا والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، وهي تشكل انتهاكات للقانون الدولي، فضلا عن قرارات مجلس الأمن بشأن قبرص، وأدعو إلى وقفها فورا. ويحدونا الأمل في أن حكومة تركيا ستحترم سيادة جمهورية قبرص وتكف عن ارتكاب المزيد من الانتهاكات. وينبغي على حكومة تركيا أيضا أن تأبه لنداءات المجتمع الدولي، وأن تغير موقفها السلبي، وتمارس نفوذها على زعامة القبارصة الأتراك، وذلك مساهمة في الجهود المبذولة لإيجاد حل عادل وعملي لمشكلة قبرص، استنادا إلى قرارات الأمم المتحدة.

وأرجو ممتنا، صاحب السعادة، أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٥٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) اندرياس دي موفرويانيس

السفير

الممثل الدائم